

Conference Paper

The Teaching Curriculum of Al-Asfiaih School in the Decrees is a Model

المنهج التدريسي للمدرسة الأصفية الرحبية في الفرائض إنموذجا

A.D. Amjad Daoud and Dr. Mahmoud Khalaf Al-Bajaree

أ.م.د. أمجد مراقب داود البيكات ود. محمود خلف البجاري

F, Iraq, D S a, F Islamic S

الشريعة، العلوم الاسلامية، الفلوجة، العراق

Abstract

Obligatory is one of the greatest and most honourable sciences. It is Allah almighty who has ensured his status where he imposed the inheritances detailed by his great wisdom and divided among his people with his vast mercy.

The Prophet's Sunnah then explained the provisions of the inheritances by the concerted news and the famous relics.

This knowledge was disseminated among the Sahaba, and those who followed them are jurists, even several of them have learned from themselves, and they have not returned him as a father, like all other sections of jurisprudence, and they have made great efforts in achieving the rules of inheritance, scrutinizing its titles and scrutinizing its issues to the point where they do not aspire to more.

On this sober approach, Al-Asfia school in Fallujah has been going since the beginning of its founding in teaching this science and taking care of it by adopting the curricula received by scholars by accepting away from extremism and extremism, including the Book of Rahbia of imam, Abu Abdullah Mohammed bin Ali bin Mohammed bin Mohammed bin Al-Hassan al-Rahbi died 577H.

We wanted to highlight this book and the way it was taught through this research.

الملخص

إن علم الفرائض من أعظم العلوم قدرا وكفاه فخرا وشرفا أن الله سبحانه وتعالى هو الذي تكفل بوضعه حيث فرض المواريث مفصلة بحكمته البالغة وقسمها بين أهلها برحمته الواسعة.

ثم تولت السنة النبوية شرح أحكام المواريث بمتضافر الأخبار ومشهور الآثار.

وقد حضني هذا العلم بمنزلة رفيعة لدى الصحابة رضوان الله عليهم ومن تبعهم من الفقهاء حتى عدده بعضهم علما بذاته ولم يعدوه بابا كسائر ابواب الفقه وبدلوا جهودا كبيرة في تحقيق احكام الأثر وتمحيص عنواناته وتدقيق مسائله الى الدرجة التي لا يطمع بعدها في مزيد.

Corresponding Author:

A.D. Amjad Daoud

Amjad_bejat2016@yahoo.com

Received: 12 April 2020

Accepted: 21 May 2020

Published: 14 June 2020

Publishing services provided by
Knowledge E

© A.D. Amjad Daoud and Dr.
Mahmoud Khalaf Al-Bajaree. This
article is distributed under the
terms of the [Creative Commons](#)

[Attribution License](#), which
permits unrestricted use and
redistribution provided that the
original author and source are
credited.

Selection and Peer-review under
the responsibility of the AICHS
Conference Committee.

OPEN ACCESS

وعلى هذا النهج الرصين سارت المدرسة الاصفية في الفلوجة منذ بداية تأسيسها في تدريس هذا العلم والأهتمام به من خلال اعتماد المناهج التي تلقاها العلماء بالقبول بعيدا عن الغلو والتطرف والتي من بينها كتاب الرحبية للإمام (أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرحبي) والذي كان يدرس لطلبة الصف العاشر في تلك المدرسة حسب ما هو مدون في جداولها وقد أردنا تسليط الضوء على هذا الكتاب وطريقة تدريسه من خلال هذا البحث والله ولي التوفيق.

Keywords: The curriculum of the teaching of Al-Asfiyah school.

الكلمات المفتاحية: الأصفية، التدريسي، الرحبية، الفرائض، المنهج

المقدمة

الحمد لله الذي له ميراث السموات والارض، والصلاة والسلام على رافع لواء المجد، وعلى اله واصحابه أجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد:

فإن احكام الميراث في الشريعة الإسلامية الغراء لها اهمية كبيرة في حياة كل مسلم، فما منهم الا مورث أو وارث، وقد بذل فقهاء الأمة قديما وحديثا جهودا كبيرة في تحقيق احكام الارث، وتمحيص عنواناته وتدقيق مسائله، الى الدرجة التي لا يطعم بعدها في مزيد.

ولعل ما يبين اهمية هذا العلم هو انه سبحانه وتعالى قد بين في كتابه الكريم الشيء الكثير من احكامه. التي منها ما اتى على وجه محكم يمتنع معه الخلاف والاجتهاد والجدل.

وجاءت السنة فبينت من احكام الميراث ما سكت عنه القرآن الكريم. وحث النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين على تعلم علم الموارث، وترغيبهم فيه، والتحذير من إهماله والإعراض عنه ثم توالى عناية الصحابة والفقهاء رضوان الله عليهم بهذا العلم تعلماً وتعليماً وبذلك أردنا في هذا البحث تسليط الضوء على عناية المدرسة الأصفية بهذا العلم والمنهجية التي اتبعتها في التدريس مع اختيار كتاب الرحبية انموذجا في بحثنا

وقد اقتضت خطة البحث ان يكون على مقدمة ومبحثين وخاتمة أما المقدمة ففيها توطئة للبحث واهم محتوياته واما المبحث الاول فهو التعريف بمصطلحات البحث واما المبحث الثاني فهو المنهج التدريسي للمدرسة الاصفية واما الخاتمة ففيها أهم النتائج التي توصلنا اليها في البحث سائلين الله عز وجل القبول.

المواد وطرق العمل:

اعتمدنا في كتابة هذا البحث على المصادر الفقهية المعتمدة وكذلك ارشيف جامع الكبير في الفلوجة ومراجعة كبار العلماء ممن تتلمذوا في المدرسة الأصفية.

المبحث الأول

التعريف بمصطلحات البحث

المطلب الأول: مفهوم المنهج وأهميته:

المنهج لغة^(١): من نهج وأنهج أي وضح، والمنهج والمنهاج والنهج الطريق الواضح، ويعني أيضا الخطة العلمية الواضحة وجمعه مناهج ومناهيج ومنه قوله جلا وعلا { لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا }^(٢) أي طريقاً واضحاً، ومنهجاً بيناً وفي المعجم الوسيط - وهو متأخر- يدرج المعاني التي استحدثت ويبين دلالات المصطلحات، قال في معنى المنهج: " هو الخطة المرسومة كمنهاج الدراسة أو التعليم ونحوها والجمع منهاج ". فنحن نقول منهج الجامعة هو كذا وكذا يعني الخطة الدراسية للمرحلة الجامعية وفي الإصطلاح: المنهج هو الخطة العلمية الواضحة المعتمدة في الدراسة، للوصول إلى نتيجة معينة، أو هو الترتيب الذي يتقيد به سير العمل للوصول إلى نتيجة. وهو الطريق المؤدي إلى بلوغ الحقيقة، باعتباره مجموعة العمليات الذهنية التي يحاول من خلالها علم من العلوم إدراك الحقيقة، مع إمكانية بيانها والتأكد من صحتها. وللمنهج مستوى نظري هدفه الوصول إلى الحقيقة، ومستوى عملي يتحدد باعتباره مجموعة الطرق التي نريد الوصول بواسطتها إلى نتيجة عملية معينة^(٣) ويقول الدكتور أحمد بدر وهو يتحدث عن مفهوم منهاج العلوم: إن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، وبواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة^(٤)

أهمية المنهج ودواعي العناية به^(٥)

إن قضية المنهج قضية مهمة جدا، لا سيما في النواحي العلمية، ولقد ذكر التاريخ الإسلامي بكوكبة من العلماء كان أعظمهم قدرا وأكبرهم أثرا وأوضحهم منهجا، كما واجهت الساحة العلمية عبر التاريخ مشكلات عديدة كان من أخطرها غياب المنهج الصحيح أو عدم وضوحه للمتلقين ويمكن تلخيص أهمية المنهج ودواعي العناية به من خلال معرفة الآثار الايجابية والسلبية التي تبرز عند تطبيق المنهج او عدمه

أولا: الآثار الإيجابية لتطبيق المنهج

- ١- السير العلمي بخطوات سليمة متسمة بالوضوح والبيان وضمان المسيرة الصحيحة على ضوء ركائز قوية
- ٢- اختصار الطريق للوصول إلى الغاية المشودة والهدف المرسوم والوصول إلى المراد بأقصر طريق وأيسر سبيل
- ٣- التميز بالوضوح والبيان وتحقيق المنافع المقصودة
- ٤- السلامة من المضار والتعثر والعقبات

ثانيا: الآثار السلبية في ترك المنهج واهماله

- ١- السير بلا خطوات هادية للمراد
 - ٢- الوقوع في التخبط والتعثر والعوائق المانعة من الوصول إلى الهدف المنشود
 - ٣- حصول الغموض والتناقض عند المتلقين فتحدث الحيرة ويعسر الفهم
 - ٤- طول الطريق واكتنافه بالعقبات
 - ٥- النفور من العلم وأهله والأخذ والتلقي من غيرهم
 - ٦- التخبط العلمي والفوضى الفكرية وما ينبني عليها من نتائج ضارة وأفكار منحرفة تعود على المجتمع والأمة بالسلبيات المتعددة والأضرار الخطيرة
- ولعل المستقرئ لحال العلماء رحمهم الله في التاريخ القديم والمعاصر يجد أن للعلماء المشهورين أصولا راسخة ومنهجيا واضحا بنوا عليه مذاهبهم، فتحقق الأثر والنفعة من علومهم ومعارفهم. ولا أدل على ذلك من منهج الأئمة الأربعة رحمهم الله تعالى

المطلب الثاني: التعريف بعلم الفرائض وأهميته

العلم: هو إدراك الشيء على ما هو عليه في الواقع^(٦) ويطلق العلم كذلك على حكم الذهن الجازم المطابق للواقع. كما يطلق أيضاً على القواعد المدونة، والفنون المبيّنة والفرائض لغة^(٧): جمع فريضة، بمعنى مفروضة: أي مقدّرة وذلك لما فيها من السهام المقدّرة شرعا

أي نصف ما قدرتم^(٨) { والفرض: التقدير. ومنه قول الله تبارك وتعالى: { فَنُصِفُ مَا فَرَضْتُمْ وَيَأْتِي بِمَعْنَى الْقَطْعِ؛ لقوله تعالى: { نصيباً مفروضاً }^(٩) أي: مقطوعاً، وبمعنى الحز، يقال: فرض القوس، وفرضته: الحز الذي فيه الوتر، وفرضة النهر، أي: ثلمته، وبمعنى التبيين؛ لقوله تعالى: { فرض الله لكم تحلة إيمانكم }^(١٠) أي: بين وبمعنى الإنزال؛ لقوله تعالى: { إن الذي فرض عليك القرآن }^(١١) أي أنزل، وبمعنى الإحلال؛ لقوله تعالى: { ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له }^(١٢) أي أحل وبمعنى العطاء، تقول العرب: ما أصبت منه فرضاً ولما كان علم الفرائض مشتملاً على هذه المعاني لما فيه من السهام المقدرة، والمقادير المنقطعة، والعطاء المجرد، وقد بين لكل وارث نصيبه وأحله له سمي بذلك، ويقال للعالم به: فرضي وفارض وفريض، كعالم وعليم وعلم الفرائض شرعاً^(١٣): هو فقه المواريث، وعلم الحساب الموصل لمعرفة ما يخص كل ذي حق من التركة. وقيل هو: علم بقواعد فقهية وحسابية يعرف بها نصيب كل وارث من التركة ويقال لعلم الفرائض: علم المواريث. جمع ميراث، ويقال: تراث، وإرث، وهو اسم لما يورث عن الميت، مأخوذ من قولهم: ورث فلان غيره، إذا ناله شيء من تركته، أو خلفه في أمر من الأمور بعد وفاته.

أهمية علم الفرائض وعناية الصحابة والفقهاء به

تبدو أهمية هذا العلم واضحة وجلية من خلال تتبع ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حثه المسلمين على تعلم علم المواريث، وترغيبهم فيه، والتحذير من إهماله ومن جملة ما ورد في ذلك:

١- عن ابن مسعود رضي الله عنه، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (تعلموا الفرائض وعلموها الناس، فإنني امرؤ^(١٤) مقبوض، وإن هذا العلم سيقبض، وتظهر الفتن، حتى يختلف الرجال في الفريضة، فلا يجدون من يفصل بينهم)

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (تعلموا الفرائض فإنها من دينكم، وإنها^(١٥) نصف العلم، وإنه أول علم ينزع من أمتي)

وقيل: إنه نصف العلم، باعتبار أن للإنسان حالتين حالة حياة، وحالة موت، فحالة الحياة تتعلق بالصلاة، والزكاة وغيرهما،^(١٦) وحالة الموت تتعلق بقسمة التركة، والوصايا وغيرهم

٣- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (العلم ثلاثة، وما سوى^(١٧) ذلك فضل؛ آية محكمة، وسنة قائمة، وفريضة عادلة)

٤- عناية الصحابة والفقهاء بعلم المواريث فقد تتابعت عناية الصحابة رضوان الله عليهم بعلم الفرائض تعلماً وتعليماً، حتى قال

(١٨) سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: - تعلموا الفرائض فإنها من دينكم -

وقد اشتهر بين الصحابة رجال أتقنوا هذا العلم، وفاقوا فيه غيرهم، كعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، رضي الله عنهم، وقد شهد النبي - صلى الله عليه وسلم - لزيد بن ثابت بالتقدم بهذا العلم، والتفوق^(١٩) فيه. فقال: (أفرضكم زيد بن ثابت)

مصادر علم الفرائض وغايته^(٢٠)

يستمد علم الفرائض أصوله، وأدلته وأحكامه من أربعة مصادر، وهي: القرآن الكريم، والسنة النبوية، والإجماع، واجتهاد الصحابة رضي الله عنهم واما غايته فهي معرفة ما يخص كل وارث من التركة.

المطلب الثالث: التعريف بالمنظومة الرحبية

الرَّحْبِيَّة: هي نظمٌ مشهور وامتُّ محبوبٌ، أَلَّفَهُ الفقيه العالم أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الحسن الرَّحْبِي الشافعي المعروف بابن المتقنة، لذلك نظم المؤلف هذه المنظومة على مذهب الامام الشافعي ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة في رحبة وتوفي فيها سنة سبع وسبعين وخمسمائة للهجرة رحمه الله تعالى، والرحبي نسبة إلى^(٢١) قلعة رحبة قرب دمشق التي شيدها هارون الرشيد في أوائل القرن التاسع الميلادي وعين مالك بن طوق اميرا عليها

وقد عرفت هذه المنظومة عند اهل العلم — (الرحبية) نسبة الى مؤلفها وإن كان اسمها (بغية الباحث عن جمل الموارث) أي ما يطلبه الباحث عن هذا العلم يجده في هذه المنظومة وقد اشتهرت حتى صارت كالمدخل إلى علم الفرائض، لا يستغني عنها طالب لهذا العلم، وذلك لحلاوة نظمها، ومتانة عباراتها واستيعابها لأصول علم الفرائض.

وقد نظمت عدد أبياتها بـ (١٧٥) بيتاً من بحر الرجز وهو بحر من بحور الشعر وزنه: مستفعلن ست مرات يعني مستفعلن مستفعلن مستفعلن، هذا الشطر الأول من البيت، وهي من أنفع ما صنف في هذا العلم للمبتدئ كما قاله العلامة الشنشوري في الدرّة المضيئة إلا أن المؤلف - رحمه الله تعالى - لم يذكر في منظومته ما يتعلق بابي الرد وميراث ذوي الأرحام؛ بناء على مذهب الشافعي من عدم القول بالرد وعدم توريث ذوي الأرحام؛ لذا قام الشيخ عبد الله بن صالح الخليلي المتوفي سنة (١٣٨١هـ) - رحمه الله تعالى - بنظم ذلك في (١١) بيتاً ذكرها

وعلق عليها الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم^(٢٢) في حاشيته على الرحبية بنظم ذلك في (٦٤) بيتاً وشرحها في (٢٤)

ورقة^(٢٣) لازالت مخطوطة حتى الآن كما قام الشيخ وليد بن إدريس بن عبد العزيز منيسي^(٢٤)

طبقات متن الرحبية^(٢٥)

طبع هذا المتن عدة مرات منها:

- ١- طبعة دار المطبوعات الحديثة في جدة سنة (١٤٠٦هـ)
- ٢- طبعة دار الفكر في دمشق سنة (١٤٠٨هـ)
- ٣- طبعة دار العليان في بريدة - القصيم سنة (١٤١٠هـ)
- ٤- طبعة دار البخاري للنشر والتوزيع في القصيم سنة (١٤١١هـ)
- ٥- طبعة دار الهدى في الرياض سنة (١٤١٢هـ)
- ٦- طبعة مطابع ابن تيمية في القاهرة نشر مكتبة ابن تيمية في القاهرة ومكتبة العلم في جدة سنة (١٤١٥هـ)
- ٧- طبعة مطبعة النهضة الحديثة في مكة المكرمة باعثناء محمد فهمي وقيت دون تاريخ
- ٨- ضمن مجموعة متون طبعت في مطبعة المنار في القاهرة سنة (١٣٤٠هـ)
- ٩- ضمن مجموع مهمات المتون المطبوع في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر الطبعة الرابعة سنة (١٣٦٩هـ)

شروح الرحبية^(٢٦)

شرحت الرحبية بشروح كثيرة منها:-

- ١- الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية للشيخ عبد الله بن محمد الشنشوري الشافعي - رحمه الله تعالى - بطلب من ابنه عبد الوهاب، وطبع في المطبعة البهية في مصر دون تاريخ في (٢٢٨) صفحة على هامش حاشية الشيخ إبراهيم الباجوري التي سماها: " التحفة الخيرية على الفوائد الشنشورية" كما طبع ثانية في المطبعة الأزهرية في مصر سنة (١٣٤٧هـ) في (٢٥١) صفحة وقد اعتنى بهذا الشرح جماعة من العلماء ووضعوا عليه تقييدات وحواشي منهم:-

أ - الشيخ إبراهيم بن محمد الباجوري - رحمه الله تعالى -، واسم حاشيته: " التحفة الخيرية على الفوائد الشنشورية"، طبعت في المطبعة البهية في مصر دون تاريخ وعلى هامشها الشرح المذكور، كما طبعت ثانية في المطبعة الأزهرية المصرية سنة (١٣٢٦هـ) وثالثة في القاهرة نشر دار الكتب العربية الكبرى سنة (١٣٢٩هـ).

- ب - الشيخ محمد بن مصطفى بن حسن الخضري - رحمه الله تعالى -، طبعت في المطبعة العامرة في مصر سنة (١٢٩٣هـ) ج- شرح الشيخ علي بن شطا المنشلي - رحمه الله تعالى اسمه: "تقييدات على شرح الشنشوري على متن الرحبية"، مخطوطة منها نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (٥٥٤٩)
- د - حاشية الشيخ يوسف الزيات واسم حاشيته "وسيلة البرية إلى الفوائد الشنشورية" لازالت مخطوطة منها نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث برقم (١٠١٧) وفي مكتبة جامعة الملك سعود برقم (٣٥٢١)
- ٢- "شرح الرحبية" للشيخ رضي الدين أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن السبتي رحمه الله تعالى طبع بهامش كتاب "فتح القريب المجيب بشرح كتاب الترتيب" للشيخ عبد الله بن محمد الشنشوري الخطيب في الجامع الأزهر، المطبوع في مطبعة التقدم العلمية بمصر سنة (١٣٤٥هـ) وهو شرح مختصر
- ٣- شرح الرحبية للشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن بدر الدين الدمشقي المصري الشافعي سبط جمال الدين عبد الله بن خليل بن يوسف المارديني رحمه الله تعالى وطبع عدة مرات
- ٤- شرح للشيخ محمد بن عمر البقري الشافعي المتوفي سنة (١١١١هـ) - رحمه الله تعالى - وعليه حاشية طبعت في مطبعة حجازي بالقاهرة دون تاريخ في (٤٦) صفحة، كما طبعت في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مصر سنة (١٣٤٢هـ)، كما نشرتها مكتبة القاهرة في القاهرة سنة (١٣٦٠هـ) وهي مختصرة من حاشية الشيخ عطية القهوتي المالكي - رحمه الله تعالى
- ٥- شرح للشيخ محمد بن خليل بن محمد بن خليل بن أحمد بن عبد الرحمن بن غلبون المصراطي الأزهرى المالكي - رحمه الله تعالى - سماه "تحفة الإخوان البهية على المقدمة الرحبية طبع بتحقيق السائح علي حسين، نشر كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس الطبعة الأولى سنة (١٣٩٩هـ) في (٢٥٩) صفحة
- "٦- الروضة البهية على متن الرحبية" للشيخ محمد نجيب خياطة - نشر مكتبة دار الفلاح في حلب الطبعة الخامسة سنة (١٤١١هـ)
- "تيسير المسائل الفرضية بشرح منظومة الرحبية" ٧- شرح للشيخ محمد شيبه الحمد، طبع في مطبعة أنصار السنة المحمدية في مصر سنة (١٣٦٦هـ)
- "٨- المجموعة الراوية على المنظومة الرحبية في المسائل الفرضية للشيخ عبد الفتاح بن حسين راوه المكي. وهو عبارة عن شرح مختصر لطيف وتعليق عليه ظريف كما ذكر الشارح في المقدمة، طبع في مطبعة المدني بمصر الطبعة الأولى سنة (١٣٨٧هـ) في (١١٥) صفحة
- "تأليف الشيخ محمد سعد بن عبد الله الرباطي المالكي،" ٩- القلائد الذهبية بشرح المنظومة الرحبية قامت بطبعه شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الأولى سنة (١٣٨١هـ)

١٠- السبيكة الذهبية على المنظومة الرحبية للشيخ فيصل بن عبد العزيز آل مبارك - رحمه الله تعالى - طبعت في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الأولى سنة (١٣٧٩هـ) في (٣٢) صفحة وهناك شروح اخرى لا يسع المجال لذكرها
شروح الرحبية المخطوطة (٢٧)
 يوجد للرحبية شروح مخطوطة منها:-

١- " الدرّة المستحسنة في شرح منظومة ابن المتقنة " للشيخ الحسين ابن أبي بكر بن إبراهيم النزيلي - رحمه الله تعالى -، منه نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (٣٣١٣)
 ٢- " تهذيب الأحاديث في علم المواريث " للشيخ إبراهيم بن أبي قاسم ابن عمر بن مطير الحكمي، منه نسخة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم (٣٣١٣)
ترجمة المنظومة الرحبية (٢٨)

نشر المستشرق الانكليزي وليم جونز والمعروف ايضا باسم يونس اوكسفردي المتن مع ترجمة وشرح بالانكليزية ونشر في كلكتة عام ١٧٨٢ م
 Jean-Dominique Luciani كما ترجمت الى الفرنسية (من قبل لوسيانى)
 (Petit traité des successions musulmanes) تحت اسم
 وطبعت في الجزائر سنة ١٨٩٦ وكانت مقررة للتدريس

المبحث الثاني

المدرسة الأصفية ومنهجها التدريسي

المطلب الأول: التعريف بالمدرسة الأصفية

أولاً: تأسيسها

أسست المدرسة الأصفية في الفلوجة بشكل رسمي سنة ١٩٤٤م، في زمن الشيخ حامد الملا حويش (رحمه الله تعالى) إمام وخطيب الجامع الكبير في الفلوجة الذي أنشئت هذه المدرسة فيه، حيث لم يكن في العهد الملكي مدرسة دينية في الفلوجة سواها (٢٩).

ثانياً: تسميتها

سميت هذه المدرسة بـ (الأصفية) نسبة إلى (المدرسة الأصفية) في (بغداد) حيث سُميت بـ (الأصفية) نسبةً إلى (داود باشا) المنعوت بـ (أصف الزمان) وكانت (المدرسة الأصفية) في بغداد مرتبطة بـ (جامع الأصفية) في بغداد^(٣٠).

ثالثاً: أول من أسند إليه التعليم فيها

يعد القاضي المدرس محمد أمين الخطيب أول من أسند إليه التعليم في هذه المدرسة، ثم جيء بعد وفاته في الثالث والعشرين من نيسان ١٩٤٨م بالشيخ عبد العزيز سالم السامرائي (رحمه الله تعالى) نقلاً من هيت ليتولى الإمامة والخطابة في جامع الفلوجة الكبير، حيث انتقلت المدرسة نقلة نوعية، وازدهرت ازدهاراً عظيماً في مستواها العلمي وعدد طلابها، حتى عد مجيئه الولادة الحقيقية للمدرسة، حيث كانت المدرسة قبل أن يأتي تضم عدداً قليلاً من الطلبة هدفهم وغايتهم التخلص من الخدمة العسكرية الإلزامية التي كان يؤجل منها طلاب المدرسة الدينية^(٣١)، هذا ويذكر الدكتور حاتم حمدان الشجيري في بحثه الموسوم: أثر الفلوجة في نشر العلم - المدرسة الأصفية الدينيّة أنموذجاً أن أول من تولى التدريس في هذه المدرسة هو الشيخ حامد الملا حويش (رحمه الله تعالى)^(٣٢)

رابعاً: نظام القبول في المدرسة

ذكرنا أن المدرسة الأصفية في بداية تأسيسها كان لا يأتيها إلا عدد قليل من الطلبة غايتهم تأجيل خدمتهم الإلزامية، فلما نقل الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي إليها من هيت استبشر الناس بقدمه خيراً، وهرعوا لتسجيل أبنائهم طلباً للعلم الشرعي النافع في الدنيا والآخرة، فكانت المدرسة تشترط على الطالب الذي يريد الالتحاق بها أن يلتزم بمناهجها، ويتبع مقرراتها، وأن لا يعمل عملاً مخالفاً بالأخلاق والمروءة^(٣٣)، وإذا ما أتى ولي الأمر بانه أو أخيه أو من له علاقة به يقول له (الشيخ)^(٣٤): (إنَّ ابْنَكَ سيموت جوعاً) فلا تنتظر منه أن يتوظف أو يشتغل بعمل دنيوي يُعينك فيه، بل إنه سينقطع إلى طلب العلم والعبادة والتقوى، وكان يقول: (أستاذي ابنك يعيش (ملا فُكْر) بنطق (القاف) في اللغة العامية عند بعض العراقيين كنطق أهل اليمن، وإذا ما سُئِلَ (الشيخ) يُجيبُ كيلا لا يخطر ببال الطالب مطامع الدنيا من وظيفة وغيرها، ويكون طلبه للعلم خالصاً لوجه الله تعالى، فإذا ما تحقق وجود العلم فإن مطامع الدنيا ستأتيه، كما قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(٣٥)(٣٦).

وكان للطلاب زي خاص يلبسونه، ولا يجوز لهم مخالفته، أو التنازل عنه وبخاصة لبس العمامة، والذي يخالف يتعرض إلى الطرد من المدرسة أو النقل إلى مدرسة أخرى، ويرجع الفضل في ذلك إلى الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي (رحمه الله تعالى) (٣٧)

وكان نظام المدرسة في ذلك الوقت لا يعترف بمدارس التربية، بل إن الطالب عند انتسابه فيها يبدأ صفًا جديدًا وليس متممًا لما درسه في مدارس التربية كما هو الآن، وبهذا يتساوى الذي لم يدرس أصلاً وكان أميًا ثم يبدأ يتعلم القراءة والكتابة مع من درس في مدارس التربية، فكلهما يبدأ من جديد على نظام المدارس الدينية (الاثني عشر) مرحلة تبدأ من الصف الأول ثم الصف الثاني صعودًا إلى الصف السادس، فإذا ما انتقل الطالب إلى الصف الذي يليه انتقل إلى الصف السابع ثم الصف الثامن، وهكذا صعودًا إلى المرحلة الأخيرة (الصف الاثني عشر)، فإذا ما أكمله الطالب عندها يتخرج من المدرسة الدينية (٣٨).

رابعاً: الشهادة التي تمنحها المدرسة

كانت الشهادة التي تمنحها المدرسة تعادل شهادة الإعدادية في المدارس الإعتيادية الأخرى، لذا كان طلابها يقبلون في الجامعات العراقية والكليات الأخرى، بل كانوا يتميزون على أقرانهم من طلاب المدارس الدينية في عموم العراق (٣٩).

ويعد النجاح الباهر، والسمعة العلمية الطيبة البارزة التي حققتها المدرسة الأصفية ليس على مستوى العراق فحسب، بل على مستوى العالم العربي والإسلامي ثمرة للمنهج العلمي الرصين الذي كانت تطبقه هذه المدرسة.

المطلب الثاني: المنهج التدريسي للمدرسة الأصفية

يعد منهج المدرسة الأصفية انموذجاً فريداً في الدراسة يختلف عما هو عليه الحال في المدارس الأخرى، حيث كان الطالب يفرغ تفرغاً تاماً للدراسة، ويعد إعداداً صارماً شبه عسكري (٤٠)، فبعد أن ينتسب الطالب إليها يبدأ بتعلم قراءة القرآن في العطلات الصيفية على يد (الحاج عبد الله حديد العيساوي) ابتداءً من جزء (الف باء) ثم صعوداً إلى بقية الأجزاء، والغاية من ابتدائه بالقراءة بجزء (الف باء) تعلم التهجي على نظام الحركات (الفتحة والضمة والكسرة) والسكون لا على طريقة التهجي، ويبدأ دوام الطلبة منذ انتمائهم ما داموا في هذه المدرسة من صلاة الفجر إلى ما بعد صلاة العشاء بساعتين يختلف التوقيت باختلاف الوقت في الصيف والشتاء، فكان على الطالب أن يحضر كل يوم إلى الجامع في (صلاة الفجر)، وفي الأقل أن يُصَلِّيَ الصبح حاضراً قبل قراء الأسماء

المعدّة لتسجيل أسماء الغائبين الذين لم يحضروا؛ لأنّ صلاة الفجر تبدأ كالمعتاد بطلوع الفجر الصادق^(٤١)، هذا فيما يتعلق بأوقات الدوام.

أما منهج المدرسة الفرضي فيمكن إجماله بالنقاط التالية التي سجلناها من خلال المقابلة الشخصية مع اثنين من أبرز طلابها وهما الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد صايل الفهداوي، والأستاذ المساعد الدكتور حاتم حمدان إبراهيم الشجيري^(٤٢):

١. كانت طريقة المدرسة في تدريس العلوم مطلقاً، ومن ضمنها علم الفرائض تعتمد على حفظ المتون بالدرجة الأولى، وهذا سر نجاحها، فكان الطالب يحفظ صفحة أو نصف صفحة أو أقل أو أكثر حسب قوة استيعابه وحفظه، وكان منهج المدرسة يميل إلى عدم الإكثار على الطالب ليسهل عليه حفظ المتن، بحيث الطالب الذي يخطأ بكلمة واحدة، بل بحرف واحد يخرج من الدرس، ثم يستمع له في اليوم الثاني.

٢. كان منهج المدرسة يميل إلى تجزئة كل علم، فيأخذ الطالب شيئاً من الفقه أو الأصول أو النحو وغيرها من العلوم بحيث يسهل حفظها في اليوم الواحد، لا أن يكون اليوم كله في علم واحد.

٣. كان الطلاب يبدؤون في حفظ مقدمة متن الكتاب أولاً، ثم بعد اتقانها يدخلون في العلم سواء كان عقلياً أو نقلياً، لأن المقدمة تختصر لك فحوى الكتاب وتبين مصطلحاته ومنهجه، ثم بعد إكمال حفظ المتن يستمع للطلاب بالكتاب كاملاً، كأنها طريقة حفظ القرآن، ثم بعد الحفظ يبدأ الشرح، يقول الشيخ إبراهيم الصايل: "ولا أحفظ عن الشيخ شرحاً للرحبية".

٤. كان الطالب يتلقى في اليوم الواحد اثنتا عشر درساً، وكان من ضمن منهج المدرسة نظام الحلقات، فالحلقة المتقدمة تدرس المتأخرة، وإذا أشكل أمر يسأل عنه الشيخ، فكان الطالب يتلقى العلم درساً وتدریساً، وكانت الحلقات تبدأ بعد صلاة الفجر.

٥. كان الكتاب المعتمد في تدريس مادة الفرائض الرحبية، وكانت السراجية تدرس من باب التوسعة، هذا ما قاله لنا الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد صايل، لكن الدكتور حاتم حمدان قال لنا: "كانت تدرس الرحبية على المذهب الشافعي، وكانت تدرس في أول سنة، فإذا ما انتهى منها انتقل إلى كتاب السراجية على المذهب الحنفي، وكان الشيخ حينما يدرس الرحبية أو السراجية لا يتطرق إلى خلاف المذاهب الأخرى، لأن الكتّابين يعدان من كتب المبتدئين في طلب العلم، فكان منهج التدريس يراعي عدم تشتيت ذهن الطالب في ذكر أقوال العلماء والمقارنة بينها".

٦. كان الأصل في منهج التدريس التيسير على الطالب المبتدئ وكان الشيخ رحمه الله تعالى يتابع الطالب باهتمام كبير، فكان الطالب لا يخرج إلا مرة واحدة في الأسبوع لزيارة أهله، فكان يهتم بوقت الطالب أن

- لا يضيع سدى، وأن لا يشغل الطالب بشيء سوى طلب العلم، فكان حريصا على صفاء ذهنه، واستثمار وقته، بحيث كان وقت الطالب لا يتسع لصنع وإحضار الطعام^(٤٣).
٧. كان هناك جدول امتحانات مقرر من قبل الأوقاف يلتزم به، اما بخصوص الدرس الفرضي فلم يكن هناك جدول معين، وكان على الطالب أن يكون حاضرا على الأقل قبل طلوع الشمس ليسجل حضوره، وإلا غيب و تعرض للعقوبة التي كانت تتراوح بين الضرب بالعصى، أو جر الأذن، وكانت الدراسة كلها في الحرم، فلم تكن المدرسة مفصولة عن حرم المسجد
٨. كان منهج المدرسة إكمال جميع الكتاب كلمة كلمة حفظا وفهما ومعنى، فلا يمكن الانتقال إلى كتاب آخر دون ذلك، وكان الطلاب يقومون بالقسمات الشرعية كتدريبات لحل المسائل الفرضية، أما ما يتعلق بالإجابة على أسئلة المستفتين فكان الشيخ هو الذي يجيب، وأحيانا يستعين بالنابهين من الطلاب كالدكتور حاتم حمدان واضرايه.
٩. كان من الطلاب المبرزين في حل الفريضة الدكتور حاتم حمدان الشجيري، وكذلك الشيخ علي هاشم حسين خطيب جامع الصديق سابقا، حيث كانا محل ثقة الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي (رحمه الله تعالى).
١٠. كان عدد الطلاب أحيانا خمسة عشر طالبا وأحيانا عشرين، وفي بعض الأحيان خمسة طلاب أو أقل، وكان الشيخ يطلب من الطلاب قراءة الدرس على الأقل خمس مرات قبل حضور الدرس حتى لو كان الطالب ضعيفا، حتى تكون عند الطالب خلفية وفكرة عن الموضوع تسهل عليه فهم كلام الشيخ، والربط بين المعلومات.
١١. كان من نظام المدرسة التي يمثلها الشيخ عبد العزيز (رحمه الله) أن يجعل مع كل طالب ضعيف طالبا ذكيا يقوم بالمراجعة معه، ويكون مسؤولا عنه، بحيث اذا قصر أو تلاكأ في تعليمه ومتابعته يتعرض إلى العقوبة من قبل الشيخ.
١٢. فيما يخص باب الميراث في الكتب الفقهية الأخرى كمتن الغاية أو العمدة أو المنهاج كان الطالب يدرسه حينما يمر به من باب التقوية، بالإضافة إلى دراسة كتاب الرحبية
١٣. كان الطلاب يصلون صلاة الضحى في الساعة الثامنة، ثم يقرؤون دعاء الضحى، ثم يتم تسجيل الحضور، وبعد ذلك ينصرفون إلى دروسهم، وتستمر الدروس حتى صلاة المغرب، ثم يصلي الطلاب صلاة الأوابين ولا يتخلف عنها أحد وإلا تعرض للعقوبة من قبل الشيخ.
١٤. لم تكن هناك امتحانات شهرية، فكانوا يكتبون بالإمتحانات النهائية التي يحدد جدولها من قبل الأوقاف، والشيء اللافت للنظر في المدرسة حضور ضابط التجنيد امتحانات الطلاب النهائية، فكان يعد أحد أعضاء

اللجنة الإمتحانية التي يرأسها الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي, حتى يطلع ضابط التجنيد عن قرب على سير الإمتحانات فلا ينجح أحد دون وجه حق فيؤجل من الخدمة العسكرية^(٤٤)

١٥. كان طريقة تعامل الشيخ مع الطلاب تجمع ما بين الشدة واللين, كان يتابع الطالب بحرص, فلا يسمح له بالخروج أو الإختلاط بما يسميهم الأندية, لأن ذلك يضعف أقبال الطالب على الدرس, ويشتت ذهنه, حيث كان منهج التعليم فيها صارما, يقول الدكتور حاتم حمدان: "إذا ما قارنا بين منهج التدريس في المدرسة الأصفية, والمنهج المتبع الآن, فمنهج التدريس الآن صفر, ولا مقارنة بينه وبين منهج الأصفية من حيث الرصانة العلمية.

الخاتمة

من خلال الجهد المتواضع في هذا البحث توصلنا إلى النتائج الآتية:

- ١- أن علم الفرائض من أعظم العلوم قدراً، وكفاه فخراً وشرفاً أن الله سبحانه وتعالى هو الذي تكفل بوضعه، حيث فرض المواريث مفضلة بحكمته البالغة وقسمها بين أهلها برحمته الواسعة.
- ٢- ثم تولت السنة النبوية شرح أحكام المواريث بمتضافر الأخبار ومشهور الآثار.
- ٣- حظي هذا العلم بمنزلة رفيعة لدى الصحابة رضوان الله عليهم ومن تبعهم من الفقهاء حتى عده بعضهم علماً بذاته، ولم يعدوه باباً كسائر أبواب الفقه
- ٤- حضي كتاب الرحبية بعناية واهمية بالغة من قبل الفقهاء وطلبة العلم على مر العصور وهذا يدل على صدق وإخلاص المؤلف في تأليف هذا الكتاب
- ٥- تعد المدرسة الاصفية إحدى منارات العلم والتي خرجت كوكبة من أكابر العلماء الذين نذروا أنفسهم في خدمة العلم والدين
- ٦- كان منهج المدرسة الأصفية في تدريس العلوم الشرعية كمنهج السلف وذلك بحفظ المتن ومن ثم شرحه والتعليق عليه

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

المصادر

القران الكريم

- [١] المجدي البركتي، محمد عميم الإحسان. التعريفات الفقهية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، دار الكتب العلمية
- [٢] الحصكفي، محمد بن علي بن محمد. الدر المختار شرح تنوير الابصار وجامع البحار، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، دار الكتب العلمية،
- [٣] عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم. الدليل الى المتون العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، دار الصميعة للنشر والتوزيع - الرياض - المملكة العربية السعودية،
- [٤] البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. السنن الكبرى، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية
- [٥] الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن. سنن الدارمي، تحقيق نبيل هاشم الغمري، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، دار البشائر بيروت
- [٦] القزويني، ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي
- [٧] الأزدي السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - صيدا - بيروت
- [٨] الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، دار العلم للملايين - بيروت
- [٩] مصطفى الخن، مصطفى البغا، وعلي الشربجي، الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى، الطبعة: الرابعة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق
- [١٠] الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان
- [١١] الكرمانى، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان
- [١٢] ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. لسان العرب، الطبعة الثالثة- ١٤١٤هـ، دار صادر- بيروت

- [١٣] الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. مختار الصحاح، الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا
- [١٤]، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة
- [١٥] ابن مفلح، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد. المبدع في شرح المقنع، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
- [١٦] الدّميري، محمد بن موسى بن عيسى بن علي. النجم الوهاج في شرح المنهاج، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م دار المنهاج - جدة
- [١٧] السديس، عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله، بحث بعنوان، الشيخ عبد الرزاق عفيفي ومعالم منهجه الأصولي،

المواقع الإلكترونية:

- [١] ارشيف ملتقى اهل الحديث، تم تحميله في: المحرم ١٤٣٢ هـ = ديسمبر ٢٠١٠ م، رابط الموقع: (<http://www.ahlalhddeeth.com>)
- [٢] شرح الرحبية للحازمي، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها (<http://alhzme.net>) موقع الشيخ الحازمي

الهوامش:

- (١) مختار الصحاح للجوهري، مادة نهج / ١ / ٣٤٦ ، ولسان العرب لابن منظور / ٣ / ٣٠٦ ، والقاموس المحيط للفيروزآبادي ١/٢١٠ ، والمعجم الوسيط ٢/٩٥٧
- (٢) سورة المائدة / ٤٨
- (٣) ينظر: السيرة النبوية والدعوة في العهد المكي / ١ / ٤٢٢ ، والمجتمع والاسرة في الاسلام ١/٢٢
- (٤) اصول البحث وقواعده ، ص ١٥
- (٥) ينظر: يحث بعنوان ، الشيخ عبد الرزاق عفيفي ومعالم منهجه الأصولي ، دكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله السديس
- (٦) ينظر: الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي ٥ / ٦٩

- (٧) التعريفات الفقهية ١/١٦٣ ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٣/١٠٩٧ ، مختار الصحاح ١/ ٢٣٧ ، لسان العرب ٧/٢٠٣
- (٨) سورة البقرة / ٢٣٧
- (٩) سورة النساء / ٧
- (١٠) سورة التحريم / ٢
- (١١) سورة القصص / ٨٥
- (١٢) سورة الاحزاب / ٣٨
- (١٣) المبدع في شرح المقنع ٥/٣١٧ ، الدر المختار شرح تنوير الابصار ١/٧٦١ ، النجم الوهاج في شرح المنهاج ٦/١٠٧
- (١٤) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٣٤٣ ، سنن الدارمي ١/١٤٥ ، البدر التمام شرح بلوغ المرام ٦/٤٧٥ ، ورواته ثقات
- (١٥) سنن ابن ماجه ٤/٢٣ ، والحديث في اسناده ضعف فيه حفص بن عمر بن أبي العطف متروك الحديث
- (١٦) الفقه المنهجي على مذهب الامام الشافعي ٥/٦٩
- (١٧) سنن ابي داود ٣/ ١١٩ ، وفيه ابن ابي العطف واه وقال العقيلي لا يعرف هذا الحديث الا به ، (التوضيح لشرح الجامع الصحيح ٣٠/٤٦٠)
- (١٨) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٣٤٤
- (١٩) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ١٦١ / ٢٣
- (٢٠) الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي (٧١ / ٥)
- (٢١) الدليل الى المتون العلمية ١/٤٧٠
- (٢٢) هو الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني. ولد في قرية البير من قرى إقليم المحمل بنجد سنة ١٣١٩ هـ فنشأ بها وقرأ بها القرآن ومبادئ العلوم ثم رحل إلى الرياض وقرأ على الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد اللطيف وعلى الشيخ حمد بن فارس ، توفي في شعبان سنة ١٣٧٢ هـ
- (٢٣) ينظر: الدليل الى المتون العلمية ١/٤٧٠ ، و شرح الرحبية للحازمي ١/ ١
- (٢٤) هو أبو خالد وليد بن إدريس بن عبد العزيز المنيسي، السلمي نسباً، ولد بالإسكندرية سنة ١٣٨٦هـ، ونشأ بها في أسرة صالحة، فشجعه والداه على حفظ القرآن الكريم وتلمذ على بعض علماء الإسكندرية منهم الشيخ عبد العزيز البرماوي رحمه الله
- (٢٥) الدليل الى المتون العلمية ١/٤٧٠ - ٤٧١ ، وارشيف ملتقى اهل الحديث ٩٧- ٥٥/٩٦
- (٢٦) الدليل الى المتون العلمية ١/٤٧٢ ، وارشيف ملتقى اهل الحديث ٩٧- ٥٥/٩٦
- (٢٧) الدليل الى المتون العلمية ١/٤٧٢ ، وارشيف ملتقى اهل الحديث ٩٧- ٥٥/٩٦
- (٢٨) المستشرقون ، نجيب العقيقي ، دار المعارف القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٩٦٧ (١/٢٣٧)
- (٢٩) ينظر: الفلوجة في التأريخ المعاصر، أ.د. منسي المسلط، ص ٣٨٩
- (٣٠) ينظر: (أثر الفلوجة في نشر العلم - المدرسة الأصفية الدينية أنموذجاً) الأستاذ المساعد الدكتور حاتم حمدان إبراهيم الشجيري ص ٣٣-٣٧
- (٣١) ينظر الفلوجة في تأريخ العراق المعاصر ص ٣٩٠

- (٣٢) الفلوجة في نشر العلم - المدرسة الأصفهية الدينية أنموذجاً) ينظر: ص ٤٧
- (٣٣) ينظر: الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي (حياته وجهوده العلمية في الفقه والفتوى) د. خالد أحمد صالح ، بغداد ١٤٢٤هـ
٢٠٠٤م ص ٦١
- (٣٤) الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي: ص ٦١
- (٣٥) سورة الطلاق الايات ٣-٤
- (٣٦) ينظر: أثر الفلوجة في نشر العلم - المدرسة الأصفهية الدينية أنموذجاً) ص ٣٩
- (٣٧) ينظر: الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي، حياته وجهوده العلمية في الفقه والفتوى ص ٦١
- (٣٨) ينظر: أثر الفلوجة في نشر العلم - المدرسة الأصفهية الدينية أنموذجاً ص ٤٠
- (٣٩) ينظر: الفلوجة في تاريخ العراق المعاصر ص ٣٩٢
- (٤٠) ينظر: الشيخ عبد العزيز سالم السامرائي (حياته وجهوده العلمية في الفقه والفتوى) ص ٥٨
- (٤١) ينظر: أثر الفلوجة في نشر العلم - المدرسة الأصفهية الدينية أنموذجاً ص ٤١-٤٢
- (٤٢) هذه المعلومات من خلال مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد صايل الفهداوي في يوم السبت ٢٤/٨/٢٠١٩ م ،
والاستاذ المساعد الدكتور حاتم حمدان في يوم الاحد الموافق ١٩/٩/٢٠١٩ م
- (٤٣) هذه المعلومات من خلال مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد صايل الفهداوي في يوم السبت ٢٤/٨/٢٠١٩ م
- (٤٤) ينظر: الفلوجة في تاريخ العراق المعاصر: ص ٣٩٢